خواطر وصور

خواطر

« قروش » فكرية

مهداة الى « القروش » النقدية !

لعوستاز عباس محمود العقاد

الشعور السعيد

أسعد الشعور ما امتزج فيه شعور الانسان بنفسه وشعوره بغيره ، أو ما كان فيه الشعور بالغير ضربا من الشعور بالنفس . ومن هذا القبيل شعور الأب بابنه والحبيب بحبيبه والشهور بشهرته : يرى نفسه في غيره ويرى غيره في نفسه ، فيلتقي فيه الرضى عن النفس والرضى عن الدنيا . وهما تمام الرضى الذي يحيل الألم والشقاء سروراً وسعادة

***

كراهة الأخيار

قد يكون الشرير الذي يشتد بغضه لأهل الخير من أقرب الاشرار الى الاخيار . لانه يحس بما نقد ويحس بما امتاز به غيره فيحسدهم . والحسد اعجاب معكوس ، أما الشرير الذي لا يبغض أهل الخير فادراكه للخير قليل ، وطلبه للامتياز والرجحان ضعيف

***

حرية الفكر

فرق بين من يجترئ على العقائد الراسخة لقوة في نفسه ، وبين من يرتاب فيها لتحلل في طبيعته يعجزه أن يمسك العقيدة القوية ويحتويها

***

اماتة الجاهل

الساعة المطلقة تكون أضبط الساعات جميعا في لحظة من اللحظات ، وكذلك العقل الصغير الخابي يصيب مرة حيث لا تصيب كبار العقول

***

أنانية الشيوخ

دين النفعة يغلب على الشيخوخة لانها عهد الضعف والادبار ، لا لأنها عهد الخبرة والمعرفة

***

الاذكياء

حاجة الناس الى العظيم حاجتهم الى ارضاء غرورهم لا الى ارضاء غرور العظيم

الشعر والشيخوخة

اذا قال الشيخ لا حاجة بي الى الشعر فلا تُرث للشعر بل ارث له هو لانه ينعى نفسه

واذا قالت الأمة لا حاجة بي الى الشعر فصدقها ، واعلم أنها قد شاخت ، فلا حاجة بها الى الشعر ، ولا الى غيره من علامات الفتوة والحياة

***

الخوف وحب الحياة

الخوف المفرط من الموت علامة الجهل بقيمة الحياة لا علامة المعرفة بتلك القيمة ، لان الذي يؤثر كل حياة على كل موت يفضل الحياة على أي شكل من الأشكال ، ويقبلها على أبشع الاشكال ، والذي يقبلها على أبشعها لا يعرف لها قيمة قط

***

الزهد والنعمة

الزاهد الذي يروض نفسه على الزهد بتقبيح الدنيا ليس بزاهد ، لانه لا يترك الا عجا قبيحا حين يترك دنياه ، ولأشرف منه نفسا ذلك الذي يتم بالدنيا لانها عنده نفاسة وجمال

***

تفاؤل القوة والضعف

يتفاءل المرء ثقة منه بالقدرة على معالجة الخطوب ، أو قلة مبالاة بعواقب المزيمة ، وهذا تفاؤل القوة

ويتفاءل المرء خداعا لنفسه كي لا يجشمها التأهب لملاقاة الخطوب والتفكير في عواقبها ، وهذا تفاؤل الضعف

***

الانتقاد والحرية

ليست كثرة الانتقاد دليلا على الحرية في كل حين

ان الناس يكثرون الانتقاد حين يجهلون الحرية ، لانهم لا يرون للآخرين حقا في التصرف كما يشاءون

***

الكبرياء

الكبرياء اعتداء ، أو رد اعتداء

***

الواقعيون والخياليون

التعويل على المحسوسات دأب جميع الناس ، لكن صاحب النفس الكبيرة يحس مالا يحسه أصحاب النفوس الصغار ، فيعده هؤلاء من الخياليين .. لأن محسوساته غير موجودة عندهم ، فهي ضرب من الخيال .